

## 26 الأسلوب البلاغي في قوله: { فَظَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ } - الشيخ

### عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم. فظلتم تفكّهون. انا لمغرمون بل نحن محرومون العرب يقولوا ظل في المكان اذا استمر فيه طول النهار. ظل في المكان يعني جلس فيه اقام فيه نهارا. مثل ما يقولوا بات يعني مكث بالليل. البيتوت المكث بالليل. الاستقرار بالليل - [00:00:00](#)

وظل الاستقرار بالنهار. ظل فلان يفعل كذا استمر يومه يفعل كذا. واصل لما ينفك الفعل منها الظلل اذا انفك الفعل من ظل يصير ظلل بكسر اللام الاولى بكسر اللام الاولى ظلل. فهي اذا انفكت ما يقال - [00:00:30](#)  
قال ظللتم ومن فصاحة القرآن من الاسلوب البذيء المرتفع حذف احدى اللامين تخفيفا وهي العين فصار ظلتم بدل ظللتم بدل فظلتم تفكرون قال فظلتم تذكرون فحذف احدى اللامين اللام هي عين الكلمة عين فعل عين الفعل حذفها تخفيفا فقال فظلتم تفكرون. يعني اقمتم نهاركم تفكّهون - [00:00:51](#)

ظلتم اصلها ظللتم ظللتم اصلها استمررتم في يعني اقمتم نهارا اقمتم نهاركم تفكّهون. فضلتم تفكرون فظلتم فظلتم تتفكّهون اصلها فظلتم تتفكّهون فحذفت اللام الاولى من ظللة فصر فظلتم وحذفت احدى التائين تخفيفا من تتفكّهون لتوالي التائين فصرت فكهم وهذا من اعلى اساليب العربية والبلاغة - [00:01:21](#)

يعني لو قال فظلتم كانت ثقيلة شوية. صارت موسيقاها لما تقع على الاذن لا تفعل كما تفعل فضلتم. ولما يقع موسيقي تتفكّهون غير لما يقع الموسيقي تتفكّهون. فقال فظلتم تفكرون. فحذف احدى اللامين من ظلمتم - [00:02:01](#)  
وحذف احدى التائين من تتفكّهون فقال فظلتم تبكعون - [00:02:21](#)